

# من هو العالم؟

أذاك الذي في الدجى نائم؟<sup>(١)</sup>  
وعند الطغاة يُرى الجائم؟  
وفي حرب أهل التقى قائم؟

على عتبات قصور الطغاة  
فلا تقفن خلفه للصلاة  
حقيقة كلب الطغاة العتاة

ويضحك ذاك المهين اللعين  
ويخلط حقاً بظلم مهين  
ويملاً بطناً وكرشاً سمين

بصرح الضرار وشرك الزمان  
ليحرز كرسيّ زور مهان  
ليجمع قرشاً ويعليّ شان

وأبناء إخواننا جائعون  
وإخواننا زُنزنوا في السجون  
يبيع الجنان بما هو دون.

أخي يا أخي من هو العالم  
أذاك الذي للهدى ثالم  
أذاك الذي للعدى سالم

ويقتات دوماً بذاك الفتات  
ويمكر دوماً لكيد الدعاء  
ويخفي بثوب التقاة الهداة

أذاك الذي بايع الظالمين؟  
ويفتي ليلبس كفراً بدين  
يضلل خلقاً يُهدّم دين

ويمضي يشرّع في البرلمان  
ويحشد إنساً ويحشر جان  
ويضحك مبتهجاً بالهوان

ويبيع ملتهماً للصحون  
ويضحك قهقهة في مجون  
فتباً وسحقاً لكل خوون

<sup>(١)</sup> البيت الأول لمروان حديد رحمه الله تعالى والباقي كتبه في سجن معان في عيد الفطر